

## رسالة الميلاد

الإخوة والأخوات والأبناء الأحباء في المسيح يسوع ربنا

النور البهيج لنجمة الميلاد هذه السنة محجوباً عنّا بغمامة كثيفة من العنف والكذب والتلفيق تسبح في فضاء بلادنا، لتتشوه العقول وتقلقل القلوب وتنزع السلام والطمأنينة من حيواتنا، وتخسرنا فرحة ورسالة الميلاد.

لكن المولود الموعود الذي أتى وعدنا قائلاً: "من آمن بي، كما قال الكتاب، تجري من بطنه أنهار ماء حي" إنّه وقتنا لكي نخرج من كنوز دواخلنا أنهار ماء حي لشعب عطش للبر ظمآن قلبه للحياة.

انظروا من حولكم، كثيرات تكالي أو أرامل أو الاثنين معاً، كثيرون أيتام، وكثيرون تخنقهم البغضة والكراهية، خاصة بعد مصابنا صباح البارحة - الجمعة - وتأكدوا أنّ هذا الألم كله لأنّ حكمة الإنسان شريرة، وأدواتها فاسدة مدمرة، فلا تبخلوا عليهم من ماء هذا النهر.

بهجة الميلاد هذه السنة هي الصلاة المضاعفة والإكثار من الجلوس لدى الآب طالبين أن يفيض على هذه البلاد الروح القدس الذي "يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ".  
أيها الأحباء

هذا موسم "عمانوئيل" أي الله معنا!

ميلاد مجيد وسنة جديدة مباركة

حلب 24 كانون 1 2011

القس منير العجي

راعي الكنيسة